المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم
الأمانة العامة للتربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم
المملكة العربية السعودية

الدسلكسيا: كيف يمكن للمدرس المساعدة؟
استراتيجيات لتدريس المعسرين قرائياً

د. جاد البحيري[1]

بريد إلكتروني: Gad1318@hotmail.com

الهدف من ورشة العمل:

سأحاول من خلال ورشة العمل تحقيق الأهداف التالية:

أ. توضيح الدسلكسيا "عسر القراءة" بوصفها أحد أهم صعوبات التعلم وبوصفها إعاقة تعليمية مهمة.

ب. تمكين المدرس من خلال شرح كيفية التفريق بين الطلاب المعسرين قرائياً وغيرهم بداخل الفصل الدراسي.

ت. عرض مجموعة من الإستراتيجيات لمساعدة المدرس في تدريس المعسرين قرائياً .

الهدف الأول: خلفية عامة عن الدسلكسيا

---

[1] خبير مشروع صعوبات التعلم المبكر: الدسلكسيا ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالكويت & مستشار تعليمي واجتماعي لوزارة التخطيط الكويتية.
مستشار مركز تقويم وتعليم الطفل بالكويت & مستشار الجمعية الكويتية للدسلكسيا

ما هي الدسلكسيا؟

تعريف الجمعية البريطانية للدسلكسيا (2003)

التعريف:

"الدسلكسيا هي خليط من القدرات والصعوبات الموجودة عند الأفراد والتي تؤثر على عملية التعلم في واحدة أو أكثر من مهارات القراءة والكتابة والهجاء. وربما تكون هناك صعوبات أخرى مصاحبة ولاسيما فيما يتعلق بعمليات التعامل مع المعلومات والذاكرة قصيرة الأجل، والتتابع والإدراك البصري والسمعي للمعلومات واللغة المنطوقة والمهارات الحركية. وللصعوبات الخاصة بعسر القراءة علاقة باستخدام وإتقان اللغة المكتوبة وقد تظهر أيضاً في استخدام الحروف الألفبائية والأرقام والنوتة الموسيقية."

تعليق:

قامت الجمعية البريطانية للدسلكسيا بوضع هذا التعريف لأولياء الأمور والمهتمين بعسر القراءة من عامة القراء ولهذا آثرت ألا تستخدم الكثير من المصطلحات المتخصصة بحيث يسهل على الجميع فهم التعريف. كما ركزت الجمعية في تعريفها على الإشارة إلى عسر القراءة بأنه "خليط من القدرات والصعوبات" ولهذا فقد أشارت صراحة إلى الكثير من القدرات الإبداعية الكامنة الموجودة لدى الكثير من المعسرين قرائياً، إلا أن التعريف لم يقتصر فقط على الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجئة، بل امتد ليشمل صعوبات في التعامل مع المعلومات (سرعة التعامل مع بعض المعلومات وبطء التعامل مع معلومات أخرى) والذاكرة قصيرة الأجل والتتابع والمهارات الحركية. إلا أن التعريف لم يتطرق إلى أية نظريات تفسر حدوث عسر القراءة أي أنه لم يذكر سببها ولكنه اقتصر فقط على وصف عسر القراءة.

تعريف الجمعية العالمية للدسلكسيا (2003):

التعريف:

"الدسلكسيا هي صعوبة تعلم خاصة عصبية المنشأ، تتميز بمشكلات في دقة أو سرعة التعرف على المفردات والتهجئة السيئة. وهذه الصعوبات تنشأ في العادة من مشكلة تصيب المكون الفونولوجي (الأصواتي) للغـــة ودائما غير متوقعة عند الأفراد إذا قورنت بقدراتهم المعرفية الأخرى مع توافر وسائل التدريس الفعالة. والنتائج الثانوية لهذه الصعوبات قد تتضمن مشكلات في القراءة والفهم وقلة الخبرة في مجال القراءة التي تعيق بدورها نمو المفردات والخبرة عند الأفراد".

تعليق:

يبرز تعريف الجمعية العالمية للدسلكسيا، بخلاف تعريف الجمعية البريطانية، منذ البداية الطبيعة العصبية لعسر القراءة "عصبية المنشأ" وهو الأمر الذي ركزت عليه وأيدته الكثير من الأبحاث العلمية الحديثة ولاسيما تلك التي تقوم على استخدام أشعة المخ الحديثة **(PET)** أو **(fMRI)**، كما أنه يفسر أيضاً أن هذا الاختلاف العصبي يسبب، على المستوى المعرفي، مشكلة في المكون الأصواتي للغة، أي أن هذا الاختلاف العصبي في توزيع الخلايا العصبية بالمخ عند المعسرين قرائياً يسبب مشكلة في قدرة المعسر قرائياً على التعامل مع اللغة المكتوبة وفي الدراية الأصواتية (قدرة الفرد على إدراك العلاقات بين أصوات الكلام وحروف الكتابة الممثلة لها). وأبرز التعريف نقطة مهمة ألا وهي الطبيعة "غير المتوقعة" لهذه الصعوبات التي يقابلها الفرد في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والتهجئة لاسيما عند مقارنة قدراته المعرفية الأخرى.

النقاط الأساسية الواجب تضمنها في أي تعريف مقترح للدسلكسيا

النقاط الأساسية الواجب أن يتضمنها أي تعريف للعسر القرائي هي:

- **اختلاف في طريقة معالجة المعلومات،**
- **إمكانية التأثير على المناطق المعرفية،**
- **احتمال وجود صعوبات بصرية وفونولوجية،**
- **تباين في الأداء في مجالات مختلفة لعملية التعلم،**
- **أخذ الاختلافات الفردية وأساليب التعلم بعين الاعتبار،**
- **أخذ مجالي العمل والتعلم في عين الاعتبار،**

وهذه النقاط كلها متضمنة في التعريف التالي الذي أورده جافين ريد للعسر القرائي (2003):

"العسر القرائي هو طريقة مختلفة في معالجة المعلومات يستخدمها الأفراد في جميع الأعمار يمكن أن تؤثر على المجالات المعرفية الأخرى مثل الذاكرة وسرعة معالجة المعلومات وإدارة الوقت والتآزر والمظاهر المتعلقة بمعرفة وإدراك الاتجاهات. وربما يصاحب هذه المظاهر صعوبات بصرية وفونولوجية. وعادة ما يكون هناك فرق أو تباين في الأداء في أجزاء مختلفة من عملية التعلم. ومن المهم أن يتم اعتبار الاختلافات الفردية وأساليب التعلم المختلفة إذ أن هذه ستؤثر حتماً على نتائج عملية التعلم والتشخيص. ومن المهم أيضاً

اعتبار عملية التعلم ومجال العمل إذ أن طبيعة المشكلات المرتبطة بالعسر القرائي يمكن أن تظهر بصورة أوضح في بعض المواقف التعليمية" (ريد 2003).

أهمية دراسة الدسلكسيا

1. نسبة الإصابة بعسر القراءة مرتفعة عند مقارنتها بصعوبات التعلم الأخرى.
2. نسبة حالات عسر القراءة التي تم تشخيصها مرتفعة إذا ما قورنت بنسبة صعوبات التعلم الأخرى التي تم تشخيصها.
3. كمية الأبحاث العلمية والمجلات الأكاديمية والمطبوعات والكتب المنشورة حول العسر القرائي تفوق وحدها الكثير من الأبحاث العلمية والمطبوعات الأكاديمية والكتب المنشورة حول صعوبات التعلم الأخرى كلها مجتمعة.
4. طبيعة الدراسات المتعلقة بالعسر القرائي نفسها إذ تعتمد على مشاركات الكثير من الأخصائيين النفسيين والتربويين وعلماء الطب والوراثة والجينات والأعصاب واللغويين وأطباء التخاطب وغيرهم من المهتمين بدراسة العسر القرائي مما أثرى مجال الدراسة.
5. قد تكون الصعوبة ***غير المتوقعة*** لعدد كبير من المعسرين قرائياً في اكتساب المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والتهجئة على الرغم من قدراتهم العقلية المعقولة أحد الأسباب التي أثارت فضول الكثير منهم لدراسة الظاهرة ومحاولة الوصول إلى تفسير ملائم لها.
6. ارتباط عسر القراءة، كغيره من صعوبات التعلم الأخرى، بالبعد الإنساني الذي يدفع المهتمين به لتقديم المساعدة للمعسر قرائياً لكي يتخطى الصعوبات التي تواجهه ولاسيما تلك التي تتعلق باكتساب مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والرياضيات الأساسية.
7. أهم أنواع التدخل العلاجي التصحيحي المتفق عليه عالمياً لتخفيف آثار الدسلكسيا هو التدريس التراكمي البنائي القائم على أساسيات اللغة واستخدام الحواس المتعددة، وهو التدخل التربوي الذي أثبت نجاحه في مساعدة المعسرين قرائياً وعلى ذلك، (1) فمن خلال تدريب المدرس و(2) تحسين البيئة التعليمية المدرسية وجعلها أكثر مواءمة لعملية التعلم و(3) مشاركة أولياء الأمور، يمكن مساعدة الغالبية نسبة كبيرة من المعسرين قرائياً بداخل الفصل الدراسي والمدرسة.
8. إمكانية تقديم المساعدة للكثير من المعسرين قرائياً ولاسيما الذين يعانون من صعوبة بسيطة أو متوسطة بداخل المدرسة العادية، مما يتواءم مع السياسات العالمية الحالية التي تفضل "الدمج" وتحاول الابتعاد عن سياسات "الفصل" و"الاستبعاد" لاسيما إذا لم تكن هناك حاجة خاصة أو ملحة له وذلك تلافياً لآثاره السلبية على الأطفال وأولياء أمورهم.

الهدف الثاني: التعرف على الدسلكسيا

مظاهر تتعلق بالقراءة

- صعوبة في التعرف على الأصوات الموجودة داخل الكلمات.
- صعوبة في ترتيب الأصوات والحروف داخل الكلمات بالترتيب الصحيح.
- استبدال الكلمات المتشابهة في المعنى عند القراءة بصوت مرتفع، مثل قول "سيارة" بدلاً من "قطار" أو "باص".
- صعوبة في إدراك القوافي/السجع والجناس الاستهلالي والكلمات المتشابهة (سواء في بدايات أو نهايات أصواتها) بصورة عامة.
- صعوبة أحياناً في نطق بعض الأصوات داخل كلمة ما بصوت مرتفع.
- أحياناً يقوم بعكس أو حذف أو إضافة بعض الأحرف في الكلمات عند القراءة.
- دائماً ما يفقد مكانه عند القراءة (لا يعرف عند أي كلمة توقف، أو يخطئ وينظر إلى السطر الخطأ).
- ربما تكون لديه صعوبة في ترتيب الحروف الأبجدية.
- صعوبة في نطق الكلمات المتعددة المقاطع، حتى الشائع منها.
- ضعف في التعامل مع الكلمات بصورة عامة ولاسيما الكلمات التي لم يقابلها من قبل.
- دائماً ما تميل سرعة قراءته إلى البطء ودائما ما يبدو متردداً قليل التعبير عند القراءة.
- عدم الميل للقراءة من أجل الهواية أو المتعة.
- قد تكون لديه القراءة للفهم أفضل من القدرة على قراءة الكلمات منفصلة.
- دائماً ما يخطئ في الكلمات التي بها أصوات متشابهة "مثل لعبة وعلبة".

مظاهر تتعلق بالتهجئة

- صعوبة في تذكر قواعد التهجئة.
- دائماً ما يرتكب أخطاء أساسها أصواتي عند التهجئة "مثلاً: يكتب كلمة ليلى "اسم علم" ليلا، لأنه لا يتذكر التفريق بين الألف الممدودة وألف التأنيث المقصورة".
- دائماً ما تكون الحروف غير مرتبة في التهجئة.
- عدم الاستخدام المنتظم لبعض الحروف التي تتشابه بالنطق ("ث" و"ذ" أو "س" و "ز").
- صعوبة في أواخر بعض الكلمات "مثلاً الكلمات التي تنتهي بالتاء المربوطة فيكتبها تاء مفتوحة".
- خلط أو حذف الأحرف الممدودة.

- صعوبة في الكلمات التي بها أكثر من حرف ممدود أو حرف ساكن متكرر أكثر من مرة.

مظاهر تتعلق بالكتابة

- أسلوب كتابة غير منتظم.
- كتابة بسرعة بطيئة.
- عدم الميل إلى الكتابة لفترات طويلة أو رفض كتابة مقالات طويلة.
- يفضل في بعض الأحيان أوضاعاً غير عادية في الجلوس أثناء الكتابة أو أسلوب إمساك بالقلم غير عادي.

مظاهر تتعلق بالذاكرة

- ضعف الذاكرة اللفظية العاملة قصيرة الأجل مما يعني أنه سيكون من الصعب عليه تذكر القوائم أو المتواليات.
- ربما يعاني أيضاً من علامات ضعف الذاكرة اللفظية العاملة طويلة الأجل والتي قد ترجع إلى خلط أثناء عملية التعلم أو ضعف إستراتيجيات التنظيم.

مظاهر تتعلق بالتنظيم

- إستراتيجيات تنظيمية ضعيفة خاصة بعملية التعلم.
- ضعف التنظيم الخاص بالجدول الدراسي أو الجدول اليومي والأدوات والأجهزة وبقية الأشياء التي يستخدمها في عملية التعلم مثل ضعف تذكر وتنظيم الواجب المدرسي.

مظاهر تتعلق بالحركة

- ربما تكون لديه صعوبة في أداء المهام التي تتطلب تآزراً بين الحركات مثل ربط الحذاء أو زر القميص أو ارتداء الملابس بمفرده حتى سن متقدم.
- التخبط في الأثاث الموجود بداخل الفصل المدرسي أو البيت أو الوقوع المتكرر.

مظاهر تتعلق بتطور القدرة على الكلام

- الخلط بين الأصوات المتشابهة.
- ضعف القدرة على النطق الصحيح.
- صعوبة في مزج أو خلط أو تركيب الأصوات إلى كلمات.
- ضعف في القدرة على إدراك القوافي والجناس في الكلمات.

٧ صعوبة في تسمية الأشياء.

من المهم إدراك أن العديد من هذه العوامل المذكورة أعلاه قد يتم ملاحظتها بدرجات متفاوتة من الدرجة المنخفضة إلى المتوسطة والشديدة وستؤثر بالطبع شدة هذه الصعوبات على نتائج عملية التقويم وبالتالي على التوصيات الخاصة بالمساعدة اللازمة بعد التقويم.

عسر القراءة حالة فردية: وهذا يعني أن الأطفال المعسرين قرائياً قد يعانون من مظاهر صعوبات مختلفة قليلاً عن بعضهم البعض. كما قد تكون لهذه المظاهر تأثيرات مختلف على الطفل. وقد لا يكون هذا ملحوظاً عند بعض الأطفال ولكن قد يبدو هذا واضحاً جلياً عند أطفال آخرين، مما يعني أن العسر القرائي له درجات مختلفة تتراوح بين البسيط والمتوسط والشديد، وبالتالي، ما ينفع أو يفيد معسراً قرائياً بعينه قد لا ينفع أو يفيد معسراً قرائياً آخر.

عسر القراءة يتعلق بطريقة معالجة المعلومات: وهذا يعني أن العسر القرائي لا يقتصر فقط على القراءة، ولكنه يوثر على عملية التعلم وكيفية تعلم جميع المعلومات بما فيها التعليمات الشفهية. من الضروري التسليم بأن دورة التعلم التي يطلق عليها "دورة معالجة المعلومات" مهمة. وهذا من شأنه أن يساعدنا على فهم الصعوبات التي يعاني منها الأطفال المعسرون قرائياً. وهذه الدورة تنطبق على كيفية إدراكنا للمعلومات وكيفية قيامنا بتذكرها وكيفية الإثبات للآخرين أننا نعرف هذه المعلومات.

يمكن أن يكون لدى الأطفال المعسرين قرائيا صعوبات في عرض معرفتهم وفهمهم في شكل مكتوب: بالنسبة للأداء المدرسي، دائما ما يعرض الأطفال ما يعرفونه من خلال الأسلوب الكتابي، على الرغم من أن هذه هي أضعف نقطة عند الطفل المعسر قرائياً لعرض المعلومات التي يعرفها. فالكتابة يمكن أن تكون مرهقة للطفل المعسر قرائياً. ولكن، يمكن أن يتم تسهيل عملية الكتابة وجعلها أكثر جاذبية إذا تم توفير طريقة أو أسلوب للكتابة وحتى الكلمات الأساسية في بعض الأحيان. إن إحدى النقاط الأساسية التي يجب اعتبارها هنا هي أننا نحتاج إلى تحديد نقاط القوة الموجودة عند المعسر قرائياً والتعرف عليها.

يمكن أن يجد الأطفال المعسرون قرائياً صعوبة في التعلم باستخدام حاسة السمع: أي من خلال الاستماع: هناك العديد من الطرق التي يمكن للفرد منا أن يتعلم من خلالها، ولاسيما في العصر الحاضر الذي يتميز بوجود ألعاب الكمبيوتر والأدوات التعليمية والإلكترونية الأخرى. ولكن، في الكثير من الأحيان، ما زلنا نعتمد على حاسة السمع، أي على قدرة الأفراد على الاستماع والفهم من خلال الصوت بدلاً من الصور (البصر) أو من خلال الخبرة

(الحسية الحركية). وتشير معظم الأبحاث العلمية إلى أن الأطفال المعسرين قرائياً يعانون من صعوبة في القدرة والوعي الفونولوجي، مما يعني أن لديهم صعوبة مع الأصوات وتذكر تركيبات الأصوات وتتابع الأصوات المكونة لكلمة ما. ولهذا، قد لا تكون عملية الاستماع أسهل طرق اكتساب المعلومات، وعادة، من الأفضل أن يتمكن الطفل المعسر قرائياً من رؤية المعلومات التي ينبغي عليه تعلمها.

يمكن أن يعاني الأطفال المعسرون قرائياً من صعوبات في تذكر المعلومات: وربما ينطبق هذا الأمر على الذاكرة قصيرة الأجل والذاكرة العاملة ويعني أن هذه الصعوبات قد تؤثر على القدرة على تذكر التعليمات المعطاة شفهياً ولاسيما إذا تم إعطاء مجموعة أو قائمة من التعليمات في نفس الوقت. ويمكن للذاكرة قصيرة الأجل أو الذاكرة العاملة أن تحتفظ بقدر قليل من المعلومات في وقت واحد، ولكن الأطفال والبالغين المعسرين قرائياً يمكن أن تكون لديهم صعوبة في تذكر حتى القدر الضئيل من المعلومات بطريقة دقيقة ولهذا فمن الأفضل أن تعطى هذه التعليمات واحدة بعد الأخرى.

صعوبة في تنظيم المعلومات: سواء أكنا ندرك أننا نقوم بها أم لا، فنحن في الحقيقة نقوم بتنظيم المعلومات الجديدة التي نصادفها. فربما نضع المعلومات الجديدة التي نقابلها في أنواع محددة من المعلومات الموجودة بالفعل في ذاكرتنا لكي يصبح من السهل تذكرها، وعندما نسترجع المعلومات من ذاكرتنا، دائما ما نقوم بذلك بطريقة مرتبة للغاية بحيث يتمكن المستمع من الفهم. وهذا مهم جداً ولاسيما في حالة استرجاع سلسلة من الأحداث. والأطفال المعسرون قرائياً يمكن أن يعانوا من بعض الصعوبات في تنظيم المعلومات؛ وتلك الصعوبات يمكن أن تؤثر على كل من كيفية تذكر المعلومات بطريقة فعالة وكيفية تقديم هذه المعلومات للآخرين. وهذا من شأنه التأثير على أدائهم في الامتحانات إلا إذا تم توفير بعض الدعم الإضافي لهم.

الأطفال المعسرون قرائياً يحتاجون إلى وقت أطول لمعالجة المعلومات: وهذا يمكن أن يكون أحد أعراض العسر القرائي إذ أن الأطفال والبالغين المعسرين قرائياً سيستغرقون وقتاً أطول في معالجة المعلومات لأنهم قد يسلكون طريقاً غير مباشر للوصول إلى إجابة ما. وهذا الأمر يبرز فردية العسر القرائي (أي أنه يحدث بدرجات متفاوتة عند كل فرد) وأيضاً الميل إلى التعامل مع المعلومات باستخدام فص الدماغ الأيمن.

يعاني المعسرون قرائياً عادة من صعوبات في القراءة والتهجئة بالإضافة إلى مشكلات في دقة وسرعة القراءة والكتابة[2]: وستلاحظ أن كلمة "عادة" مذكورة هنا، إذ أنه لن يعاني كل طفل معسر قرائياً من مشكلات في القراءة والتهجئة. فقد يتمكن بعض الأطفال من تعويض الصعوبة التي تقابلهم في القراءة من خلال الاعتماد على سياق النص ومحاولة القراءة للمعنى. ولكن سيعاني هؤلاء الأطفال، على أية حال، من بعض أعراض العسر القرائي الأخرى ولاسيما تلك التي تتعلق بطريقة معالجة المعلومات مثل الذاكرة والترتيب. وبشكل مماثل، ربما يكون لهؤلاء الأفراد صعوبة في القراءة ولكن لا يعانون من صعوبة في التهجئة أو العكس بالعكس. وهذا أيضاً يركز على الطبيعة الفردية للعسر القرائي إذ قد يعاني المعسرون قرائياً من أعراض مختلفة بدرجات مختلفة.

قد تكون عملية التعرف على وجود العسر القرائي صعبة في بعض الأحيان كما يمكن ارتكاب الخطأ في التعرف على الحالة والظن أن أعراض العسر القرائي هي أعراض لشيء آخر، فالكثير من الأطفال الذين لا يعانون من العسر القرائي يمكن أن يعانوا من أعراض مشابهة. ولكن الطفل المعسر قرائياً عادة ما يعاني من عدد من الأعراض المذكورة أعلاه وسيعاني أيضاً في الغالب من صعوبات في القراءة والتهجئة والقدرة على الكتابة التعبيرية. كما أن أداء المعسر قرائياً في هذه الجوانب يمكن أن يشكل تبايناً مع قدرات أخرى قد تكون موجودة لديه. وعلى سبيل المثال: فإن الأداء السيئ في القراءة لدى شخص ما يمكن أن يكون على النقيض مقابل لقدرة على الفهم الجيد والقدرة على حل المشكلات عند مناقشة نفس الموضوع شفهياً.

على الرغم من أن درجة العسر القرائي يمكن أن تختلف من فرد لآخر، إلا أنه دائما ما تكون علامات العسر القرائي في الغالب ثابتة، ولكنها قد تعتمد على عمر الطفل. ومن الممكن أيضاً ملاحظة بعض علامات العسر القرائي قبل أن يبدأ التلميذ المدرسة، أي قبل أن يبدأ التلميذ تعلم القراءة والكتابة. وهذا الأمر سيتم التعليق عليه بالتفصيل في الفصول القادمة من الكتاب عند تناول موضوع التشخيص.

---

[2] هناك ثلاثة مهارات أساسية للقراءة هي:

1. الدقة: أي هل يقرأ الفرد الكلمة بشكل صحيح أو لا.
2. السرعة: أي هل يقرأ الفرد ببطء أو بسرعة؟ كم كلمة يمكن للفرد أن يقرءاها في الدقيقة؟
3. الفهم:أي هل يفهم الفرد ما يقرأ؟ وتعتمد مهارة الفهم على مهارة الدقة، أي أن الفهم قطعاً سيتأثر بالدقة أولاً فلا يستطيع الفرد الوصول إلى الفهم الصحيح إذا كان لا يقدر على القراءة بشكل صحيح أولاً .

الهدف الثالث:استراتجيات تدريس المعسرين قرائياً

1. استراتيجيات تتعلق بالكلام والاستماع

- v تكلم بصورة واضحة ولا تستخدم كلمات غريبة لا يفهمها الطلاب.
- v تأكد من أن جميع الطلاب يسمعونك وتأكد من عدم تأثير أي عوامل تشتت خارجية على استماع الطلاب.
- v إذا كانت لديك أسئلة، اسألها سؤالا سؤالا ولا تسأل أسئلة كثيرة مرة واحدة.
- v حاول قدر الإمكان أن تستعمل القواعد النحوية أثناء كلامك بما يناسب مستويات واحتياجات الطلاب الذين تتحدث إليهم.
- v حاول أن تشجع استخدام طريقة التفكير النقدية والكلمات التي تحفز الطلاب على ذلك مثل: "ماذا لو....؟ نعم ولكن...؟ وبعدها، أما ....أو....؟"
- v استخدم التضاد والفرق بين الأشياء وركز على وظائف الأشياء وأسبابها ونتائجها.
- v يجب عليك دائماً أن تظهر استحسانك لكل محاولة يقوم بها الطالب للاستجابة لك واستخدم هذه المحاولة كأساس للسؤال التالي.
- v شجع على التفكير الاستكشافي بصوت مرتفع لتدريب استخدام أسلوب المنطق والتفكير عند الطلاب.

2. استراتيجيات تتعلق بالقراءة

- v لا تجبر الطلاب المعسرين قرائياً على القراءة بصوت مرتفع على ملء ومسمع بقية الفصل إلا إذا طلبوا أو تطوعوا لعمل ذلك أو إذا أعطيت لهم وقتاً كافياً للتدريب على ذلك.
- v تأكد من أن المطويات والأوراق التي تقوم بتوزيعها واضحة وسهلة القراءة والمسافات بين السطور واضحة.
- v استخدم خطوطا أكبر حجماً قليلاً وأنواع معينة من الخطوط المريحة للمعسرين قرائياً (مثل آريل مثلاً باللغة الإنكليزية).
- v لا تملأ الصفحة عن آخرها بالكتابة.
- v حاول إبراز الكلمات الرئيسية في المطويات أو الأوراق التي توزعها على الطلاب من خلال جعلها بلون مختلف أو بلون ثقيل أو بحجم خط أكبر من بقية الكلمات.

- حاول استخدام شفرة معينة للكلمات وأنواعها (مثلاً: يمكنك أن تستخدم اللون الأحمر للمضارع، واللون الأخضر للجمع واللون الأزرق للكلمات المؤنثة وهكذا).
- استخدم أوراق مختلفة الألوان لبعض الطلاب الذين قد يساعدهم تغيير لون الصفحات على القراءة.
- حاول أن تصف شفهياً ما هو مكتوب على الأوراق التي توزعها أو الذي تقوم بكتابته على السبورة.
- حاول أن تستخدم الكتب المسجلة بالصوت للمساعدة على تحسين القدرة على القراءة.
- اسمح باستخدام المواد التعليمية الإلكترونية المساعدة للقراءة كما تراه ملائماً.
- عند تقسيم الطلاب إلى مجموعات بداخل فصلك، تأكد من أن هناك طالب يجيد القراءة وآخر لا يجيد القراءة في كل مجموعة على الأقل لتنتقل الخبرة والاستفادة لمن لا يجيد القراءة بصورة غير مباشرة.
- إذا كان الطفل أثناء القراءة لا يعرف أو غير متأكد من قراءة كلمة ما، أخبره بالقراءة الصحيحة مباشرة ولا تتركه يعاني كثيراً لأنه لا يعرف قراءة كلمة ما.
- شجع ودرب الطلاب في فصلك على المهارات المتعلقة بالقراءة، مثل مهارات تقصي الحروف، إذ يمكنك تحضير قطعة قراءة وإعطاء مهمة لطلابك بأن يضعوا خطاً أو دائرة حول كلمة "الذي" على سبيل المثال التي تظهر في هذه القطعة. وبعد الانتهاء "في غضون 3 دقائق مثلاً يمكنك معرفة كم كلمة "الذي" وضع الطالب دائرة حولها. ويمكنك تكرار اللعبة أو التمرين لمرات كثيرة حتى تزداد قدرة الطالب على التقصي البصري الذي يساعد ويثبت من عملية القراءة.

3. استراتيجيات تتعلق بالتهجئة

- لن تتحسن القدرة على التهجئة لدى الطلاب المعسرين قرائياً بنفس تحسن قدرتهم على القراءة، فالتهجئة مهارة مختلفة وصعبة الاكتساب للغاية بالنسبة للمعسرين قرائياً. ولهذا، يجب أن تقوم بتصحيح أوراق المعسرين قرائياً حسب المحتوى والمعرفة التي اكتسبها المعسر قرائياً وليس على التهجئة أو على أسلوب عرضهم وترتيبهم.

- من المحبط للغاية للمعسر قرائياً أن يرى جميع أخطائه الإملائية قد تم إبرازها في الورقة، وربما يكون من الأفضل أن تضع خطاً أو نقطة بلون مختلف تحت الكلمة المكتوبة خطأ بدلاً من تصحيح كل كلمة بالورقة.
- قد يكون من المفيد أن يتكلم المدرس مع الطالب حول الأخطاء الإملائية بدلاً من تصحيحها فقط، إذ أن تصحيحها من دون إبراز الخطأ والطريقة الصحيحة في كتابة الكلمات لن يفيد المعسر قرائياً ناهيك عن الإحباط الذي قد يصيبه من جراء ذلك.
- حاول أن تتبع سياسة وأسلوباً في التصحيح بحيث تحاسب الدارس على المحاولة وليس على النتيجة قدر الإمكان، أي أنه كلما حاول الدارس وبذل جهداً أكبر لتعلم هجاء الكلمات، كلما كان قدر المكافأة والاعتراف بالجهد.
- إذا كنت أثناء الاختبار تحاول قياس مهارة الطفل على معرفة شيء ما أو القيام بشيء ما أو تذكر قاعدة ما، فليس من الممارسة الجيدة أن تقيس الحالات الشاذة عن القاعدة إذا كنت تحاول قياس ما إن كان يعرف الدارس القاعدة أم لا.
- حاول أن تشجع الطفل وتجازيه على المهارات الإملائية التي يقوم بها بطريقة صحيحة وضع له هدف يحققه في كل شهر مثلاً أو عند كل تدريب أو واجب على التهجئة بحيث يركز على تعلم مهارة تهجئة جديدة في زمن معين ثم تقوم بقياسها بعد ذلك.

4. استراتيجيات تتعلق بالكتابة وتدوين الملاحظات

- اسمح باستخدام القواميس الإلكترونية أو الآلات الحاسبة بداخل الفصل الدراسي إن أمكن.
- اسمح باستخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة بداخل الفصل الدراسي إن أمكن.
- شجع على تجربة أنواع مختلفة من أشكال وأحجام الكتابة إذا كانت توجد مشكلة مع الكتابة باليد عند الطالب.
- اسمح بوقت إضافي لإتمام الأعمال المكتوبة – وحاول ترك ملاحظات وتذكير على السبورة لأكبر فترة ممكنة.
- لا تتوقع أن يقوم المعسرون قرائياً بنقل كميات كبيرة من الكتابة من على السبورة أو جهاز العرض.
- حاول أن توفر نسخاً مطبوعة من الشرح الذي تقوم به إن أمكن.

- إذا لزم نقل ما هو مكتوب على السبورة، حاول أن تستخدم ألواناً مختلفة للسطور بحيث يكون أسهل للطالب أن يتعرف على تقدمه والكلمات التي توقف عندها.
- حاول أن يكون خطك المكتوب على السبورة واضحاً وكبيراً نوعاً ما.
- قد يجد بعض الطلاب صعوبة في الاستماع وتدوين الملاحظات في نفس الوقت ولهذا يفضل أن تعطيهم ملخصاً مكتوباً للدرس أو اعتمد أسلوباً يشارك فيه الطلاب في تدوين الملاحظات أو نقلها بين أنفسهم.
- لا تجبر الطالب المعسر قرائياً على إعادة العمل المكتوب مرة أخرى.
- الطالب المعسر قرائياً يحتاج إلى تعليمات مباشرة وواضحة وبسيطة بخصوص كيفية كتابة الجمل والفقرات.
- حاول توزيع قائمة بجميع الكلمات التقنية في بداية كل وحدة أو حصة دراسية جديدة بحيث يكون هناك وقت كاف للطلاب لأن يتعرفوا على الكلمات الجديدة وأصواتها.
- حاول أن تشجع الطالب على البدء في عمل قاموسه الخاص به، ويمكن أن يبدأ الطالب بقص بعض الحروف الأبجدية (حرفاً حرفاً) ثم كتابة الكلمات الجديدة التي يعرفها أو يريد تذكرها بجانب كل حرف.

5. استراتيجيات تتعلق بأسلوب التدريس

- حاول أن تبدأ الدرس بمراجعة عامة لما تود أن تغطيه في هذا الدرس. حاول أن تكتب هذه المراجعة العامة في ركن على السبورة وضع علامة صح على كل نقطة تغطيها.
- حاول أن تحدد أهدافاً واضحة للدرس وتأكد من أن الطلاب يعرفون الغرض من الدرس والصورة الكلية للمطلوب منهم قبل الشروع في الدرس.
- حاول تقسيم المعلومات التي تقدمها إلى أجزاء صغيرة يسهل فهمها وشرحها وتذكرها.
- استخدم كلمات مثل: الآن...، وبعدها ...عندئذ...، لمساعدة الطلاب على ترتيب تفكيرهم.
- حاول استغلال كافة الفرص للتوسيع من الكلمات التي تستخدمها وربطها بالمعرفة السابقة للطلاب ولاسيما الكلمات الأخرى أو القواعد الأخرى التي تعلموها.
- حاول تشجيع الطلاب على استخدام أدوات تعليمية بصرية وسمعية عند عرض درس ما لاستخدام أكبر قدر ممكن من الحواس أثناء التعلم.

- حاول أن تشجع الطالب الذي يتعلم أكثر بالسمع على استخدام وسائل سمعية عندما تطلب منه عرض فكرة أو درس ما على الفصل للتأكيد على ما تم تعلمه.
- حاول أن تشجع المتعلم الذي يتعلم من خلال الحركة على عرض نشاط ما على الآخرين وحاول أن تضمن الرحلات الخارجية ضمن برنامج الفصل التعليمي.
- حاول تفسير الأفكار المعقدة بصورة واضحة وبسيطة وبطرق مختلفة. حاول الإعادة والتلخيص مرة بعد أخرى.
- حاول إعطاء وقت كاف للطلاب ليستوعبوا المعلومات ويفهموا الأسئلة قبل أن تبدأ في سؤالهم عن استجاباتهم لما تعلموه.
- قد يكون من المفيد أن تضع التعليمات بصورة مكتوبة وأن تلفظ التعليمات بصورة شفهية أيضاً.
- حاول أن تكون إيجابياً قدر الإمكان وحاول أن تشجع تشجيعاً معقولاً على الإنجازات الملموسة والحقيقية للطلاب.
- لبناء الثقة مع الطلاب، يجب أن يفهم الطلاب صراحة لماذا يتم مدحهم وأي الأنشطة أو القدرات أو الإنجازات التي قاموا بها هي محل المدح والتشجيع.

6. استراتيجيات تتعلق بمهارات التعلم

- اشرح للتلميذ كيفية التأكد من المعلومات التي تعلمها عن طريق التعبير عنها بأسلوبه الخاص: "إذا أنت قلت أن ....".
- درّس الطلاب على أن يجدوا الأفكار الرئيسية والتفاصيل الأخرى الموجودة بالدرس ولاسيما مهارات التلخيص والتحليل.
- وضح وأكد على ما هو *خيالي* وما هو *رأي* وما هو *حقيقة علمية* في النص الذي تتعامل معه وقارن بينها جميعاً إذا لزم الأمر.
- درس بصورة مفصلة وبسيطة كيفية كتابة المصادر التي قرأها الفرد.
- أكتب الروتين اليومي وضعه في المكان الذي يسهل من خلاله رؤيته.
- وزع الواجبات المدرسية قبل نهاية الدرس بوقت كافي بحيث يتسنى للطلاب ذوي صعوبات التعلم الخاصة أخذه وكتابته.
- امنح وقتاً كافياً لأداء الواجب الدراسي بدلاً من اعتماد أسلوب الانتهاء منه في اليوم التالي.

- رتب مجموعات من الطلاب للعمل على أساس أنهم جماعات تعلم متعاونة بحيث يساعدون بعضهم البعض في أداء الواجبات المدرسية.
- حاول أن تنظم الطلاب في مثل هذه الجماعات بحيث تحتوي المجموعة على طلاب بقدرات مختلفة وبأساليب تعلم مختلفة.
- حاول تشجيع استعمال المفكرات والجداول اليومية لتذكير الطلاب بما عليهم فعله في جميع الأوقات.
- درّس ودرّب الطلاب على المهارات التنظيمية.
- شجع الطالب على أن يكتب المطلوب منه فعله كواجب مدرسي بخط يده هو في الكتيب الخاص بذلك بحيث يمكنه مراجعته عند الذهاب إلى البيت وتذكره.
- حاول أن تراجع هذا الكتيب يومياً وتراجعه في فترات مختلفة أثناء النهار وأثناء اليوم الدراسي.
- شجع الطلاب على التفكير فيما جعلهم ينجحون في أداء مهمة ما ومناقشة ذلك الأمر وناقش معهم كيف يمكن لهم أن يستخدموا نفس الأسلوب في مواقف أخرى أو في بقية المواد الدراسية الأخرى.

7. استراتيجيات تتعلق بالمعرفة والتعلم

- شجع على استخدام الكمبيوتر لعرض الواجب المدرسي والمهمات الأخرى وتأكد أن الطالب يعرف كيفية استخدام جميع التسهيلات الأخرى التي ستساعدهم في عرض العمل.
- حاول إعطاء درجات على المحتوى وليس على التهجئة أو القواعد النحوية فقط.
- حاول أن تشجع على استخدام المواد التعليمية البصرية والسمعية لعرض الواجبات المنزلية مثل استخدام شريط الكاسيت أو السبورة البيضاء أو جهاز الفيديو عندما يقوم الطفل بعرض ما أمام بقية الفصل الدراسي.

8. استراتيجيات تتعلق بالسلوك

- حاول أن تشجع على اتخاذ بعض المخاطر بداخل الفصل الدراسي، إذ دائماً ما يفقد الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم خاصة من ثقتهم في تجريب أشياء جديدة

بداخل الفصل الدراسي أو تجنب وضعهم في محط أنظار بقية أقرانهم في الفصل الدراسي.

- **علم الطلاب ودربهم على استخدام أساليب التحدث عن النفس وإقناع النفس الإيجابية: "يمكنني أن أقوم بذلك، ..."**
- **شجع وكافئ قدر الإمكان على النجاحات البسيطة والجزئية التي يقوم بها بعض الطلاب للمساعدة على المزيد من بذل الجهد لتحقيق النجاحات الكبيرة والكلية. "هذا الجزء ممتاز...".**
- **حاول تدريب التلاميذ وتعليمهم مهارات التحكم في التنفس للتخلص من القلق والضغط العصبي.**
- **حاول أن تكافئ السلوك العفوي الجيد ومدحه.**
- **حاول التأكد من أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الخاصة يفهمون بالضبط ما يتوقع منهم.**
- **الأطفال ذوو صعوبات التعلم الخاصة يتجاوبون مع الأشياء الروتينية اليومية ولاسيما إذا كان لهم دور في التخطيط والإعداد لهذه الأعمال الروتينية.**
- **حاول مساعدة الطلاب على تعريف المشكلة وكيف حدثت وكيفية التخطيط لحلها وبعدها الالتزام بهذا الحل.**
- **الاعتماد على أسلوب النموذج والتقليد يعتبر ناجحاً في التعلم من خلال المواقف والتعلم من الخبرات الحياتية.**

9. استراتيجيات تتعلق بالبيئة المادية المحيطة بالطفل

- **حاول أن تجعل الطفل ذا صعوبات التعلم الخاصة يجلس في أول الفصل الدراسي بحيث يتسنى لك ملاحظته والتأكد مما إذا كان يفهم التعليمات أم لا وللتقليل من عوامل التشتت.**
- **حاول، قدر الإمكان، التقليل من عوامل الضوضاء والتقليل من عوامل التشتت البصري بداخل وخارج الفصل الدراسي.**
- **حاول توفير إضاءة جيدة ولا تسمح بالإضاءة التي تومض وتنطفئ. إذا كانت الإضاءة الموجودة بالفصل الدراسي غير طبيعية، حاول أن تجلس الطفل المعسر قرائياً قريباً من مصدر الإضاءة الطبيعية.**

- حاول أن تسمح لبعض الأطفال المعسرين قرائياً باستخدام أقلامهم أو أية أشياء أخرى موجودة على مكتبهم الدراسي بحيث يمسكونه ويلعبون به أو يلمسونه أثناء الحصة الدراسية. حرمان مثل هؤلاء الطلاب أو نهرهم عن فعل هذا قد يدفعهم للبحث عن أشياء أخرى يؤدون بها نفس الغرض أو قد يؤدي إلى تشتتهم أكثر.
- حاول أن تشير إلى المصادر الموجودة بالفصل الدراسي بصورة واضحة، واحتفظ بالأشياء مرتبة بصورة جيدة وحاول أن تدرب الأطفال المعسرين قرائياً للتعود على استبدال الأشياء التي يجدونها بحيث يتم تعليمهم مهارات التنظيم والترتيب.
- اسمح للطلاب الذين يحتاجون للتحرك من مكان لآخر بفعل ذلك. اسمح لهم مثلاً بتوزيع الكتب على بقية الفصل الدراسي وبتنظيف السبورة الدراسية مثلاً.

10. استراتيجيات تتعلق بكلام المدرس

إن الدروس التي يصعب توفير المساعدة فيها هي تلك الدروس التي يقف فيها مدرس الفصل أمام الفصل الدراسي (في المقدمة) ويتحدث معظم أوقات الدرس. ولكن، وحتى في مثل هذه المواقف، ما يزال هناك احتمالات مساعدة وذلك من خلال محاولة إشراك الطلاب في النقاش وعدم الاقتصار على التحدث معظم الوقت. لذلك، حاول أن تتحرك بين بقية أجزاء الفصل الدراسي وحاول ألا تعطي ظهرك لبقية الطلاب إلا عند الضرورة واحتفظ بالتواصل معهم بصرياً بالعين قدر الإمكان وإشراكهم "معظم طلاب الفصل" أثناء حديثك لكي يشعروا أنهم متفاعلين معك أو أنك كأنك تخاطب كل منهم أثناء شرح الفصل الدراسي. حاول قدر الإمكان أيضاً أن تلخص ما تقول كل خمسة أو عشرة دقائق وأن تعيد الأجزاء التي تعتقد أنها مهمة أو تحتاج للتركيز عليها وذلك لإعطائهم الفرصة لتذكرها أثناء كلامك.

11. استراتيجيات تتعلق بتوضيح الأمور الغامضة

انتبه لبعض المواقف التي قد يكون فيها غموض أثناء شرح الدرس وتأكد من أن الطلاب دائما يتابعونك وذلك من خلال سؤال أسئلة بسيطة أثناء سير الدرس للتأكد من فهم الطلاب ومتابعتهم، وإعادة الشرح مرة أخرى والتركيز على تقديم المعلومات البسيطة وتجزئتها. حاول توضيح المعلومات بشتى الطرق وقم بقياس الفهم من خلال الأسئلة البسيطة وقم بكتابة الملاحظات والملخصات وزيادتها عند الضرورة. حاول مناقشة الطلاب قدر الإمكان شفهياً، فهذا يعزز من المعلومة ويجعلها تلتصق بذهن الطلاب. كما يمكنك ضرب الكثير من الأمثلة قدر الإمكان، ولاسيما الأمثلة التي يمكن تذكرها أو التي يمكن تمثيلها أو التدريب

عليها بداخل الفصل الدراسي. بقدر الإمكان، يمكن للمدرس أن يسأل الطلاب أن يعيدوا ما أمرهم به أو ما طلب منهم أن يعملوه ليتأكد من أنهم فهموا كل شيء بشكل صحيح.

12. استراتيجيات تتعلق بالكتب والمصادر

تأكد من أن الطلاب ينظرون على صفحات الكتاب التي تشرحها (الصفحات الصحيحة) وتأكد من أن الطلاب معهم الكتاب الصحيح (الكتاب الصحيح والصفحة الصحيحة). يمكنك كتابة رقم الصفحة بخط كبير على السبورة للتأكد من أن جميع طلاب الفصل يعرفونها. حاول استخدام الأشكال التوضيحية والصور والخرائط قدر الإمكان وربطها بمقررات الدرس الذي تقوم بشرحه، إذ أن معظم المتعلمين يجدون من السهل ربط المعلومات جميعها في صورة شكل توضيحي أو صورة يمكن تذكرها بسهولة. حاول قدر الإمكان تنويع المصادر التي تعتمد عليها في الشرح وحاول تشجيع قص بعض هذه المصادر من كتب أخرى أو مجلات بأشكال وألوان مختلفة على شكل مشروع مثلاً إذ أن كل هذا من شأنه أن يجذب انتباه الطلاب ويستهيوهم ويساعدهم على فهم محتوى المادة الدراسية والدرس الذي تشرحه.

13. استراتيجيات تتعلق بالتركيز على مناطق محددة في النص

إذا كان الكتاب أو النص الذي تستخدمه مليئاً بالمعلومات وبعضها ليس له علاقة بالنقطة التي تود التركيز عليها، يمكنك تصوير القطعة الملائمة التي تود التركيز عليها واستخدام ألوان مختلفة أو أشكال على الصفحة التي قمت بتصويرها للتركيز على المعلومة المطلوبة قبل توزيع الأوراق التي قمت بتصويرها. كما أنه من الأفضل أن تعطي أهم معلومة في الكتاب أو القطعة أو الدرس في الوقت الذي تشعر فيه أن معظم طلابك منتبهين معك: أي مثلاً في أول 10 دقائق من الحصة مثلاً أو عدم إعطاء المعلومات المهمة إذا كانت الحصة في آخر اليوم الدراسي وإذا كنت تشك بأن الطالب متعب أو منهك من اليوم الدراسي وأن هذه المعلومة مهمة وأنه ربما لا يفهمها إذا درستها في ذلك الوقت. عندها يمكنك أن تستخدم هذه الحصة الدراسية للمراجعة مثلاً أو لتحضيرهم للمعلومة المهمة أو لأداء بعض التدريبات للمراجعة مثلاً.

14. استراتيجيات تتعلق بكتابة الملاحظات والملخصات

حاول كتابة ملاحظات وملخصات حول محتوى الدرس أو التعليمات التي تود من الطلاب إتباعها، ولاسيما الطلاب الذين يعانون من ضعف في الذاكرة قصيرة الأجل أو ضعف في

الذاكرة العاملة، بحيث يمكنهم الرجوع إلى هذه المذكرات والتعليمات عند مراجعة الدرس في البيت أو وقت دراسة هذه الدروس. إذا توافرت إمكانية تصوير هذه المذكرات والتعليمات، يمكنك تصويرها ليتمكن بقية طلاب الفصل من الاستفادة منها والاحتفاظ بها لمراجعتها عند الضرورة. كما يمكنك كتابة عناوين القطع أو علاقتها بالدرس الدراسي وكذلك أكانت أساسية أو مساعدة أو ضرورية للغاية لفهم درس ما.

15. استراتيجيات تتعلق بالتركيز على الحواس المتعددة

اكتب الكلمات الرئيسية في الدرس على السبورة أو في ورقة عرض وضعها على جهاز العرض بحيث يراها الطلاب أثناء الدرس كما يسمعون كلام المدرس فيتم التركيز والتكامل بين المعلومات البصرية والسمعية. كما يمكنك أن تقرأ ما كتبت على السبورة أيضاً بحيث يسمعها الطلاب أثناء الشرح ويرونها مكتوبة على السبورة ثم يسمعونها مرة أخرى وأنت تقرأها على سبيل الملخص فالترديد والإعادة والتركيز على أكثر من حاسة جميعها استراتيجيات تساعد الطلاب ولاسيما المعسرين قرائياً منهم. وبالإضافة إلى ذلك، أكتب ملخص لما تشرحه في أوراق توزع على الطلاب وحاول أن تطلب منهم المشاركة "بالتمثيل مثلاً أو الشرح" أمام بقية الطلاب بحيث "يسمع" الطلاب المدرس وزملائهم" و"يرون" الشرح على الأوراق المعطاة لهم وعلى السبورة و"يستمعون" للتمثيلية أو الخبرة التي يقوم بها زملائهم أمامهم فتتعزز عملية التعلم عندهم.

16. استراتيجيات تتعلق بتوفر الكتابة والطباعة بالكمبيوتر

إذا توفر وجود جهاز كمبيوتر في الفصل الدراسي أو لدى مدرس الفصل، يمكن استخدام الكمبيوتر في كتابة وطباعة الملاحظات والملخصات وتلوينها بالألوان المختلفة مع استخدام أنواع مختلفة من الألوان لمواد مختلفة ولمظاهر مختلفة بداخل المادة الدراسية الواحدة (مثلاً: استخدام اللون الأحمر لجمع المذكر السالم واللون الأخضر لجمع المؤنث السالم وغيرها في حصة اللغة العربية).

17. استراتيجيات تتعلق بمكان الجلوس بداخل الفصل الدراسي

يستفيد الطلاب المعسرون قرائياً من الجلوس بالقرب من مدرس الفصل بحيث يمكنهم إلقاء الأسئلة والاستماع إلى أجوبة المدرس بشكل أسهل. ولكن، عندما يكبر بعض الطلاب

المعسرين قرائياً، فقد يفضل بعضهم الجلوس بعيداً عن المدرس قدر الإمكان، وفي مثل هذه الحالة، قد يكون من غير المفيد إجبارهم على الجلوس بالقرب من المدرس، فالذي ينبغي عمله هو محاولة إقناعهم ولكن، إذا رفضوا، ينبغي فعل ما في راحة الطالب أولاً وأخيراً. كما يجب ألا يلتفت الطالب أو يتحتم عليه الالتفات لرؤية المدرس أو السبورة إذ أن هذا من شأنه أن يتبعه، وأفضل أنوع الجلوس وأفضل أنواع ترتيبات الفصل الدراسي وطاولات الفصل الدراسي هي تلك التي تكون على شكل دائرة أو نصف دائرة بحيث يشعر الطلاب بالتعاون فيما بينهم بينما يرى جميعهم المدرس جيداً أثناء الحصة الدراسية.

18. استراتيجيات تتعلق بالتعامل مع الطلاب الذين يعانون من صعوبة في الترتيب

بعض المعسرين قرائياً يعانون من مشكلات مستديمة في تعلم المهارات التي تحتاج إلى تعلم الأمور بالترتيب: مثل جدول الضرب والمتواليات المختلفة (أيام الأسبوع، وشهور السنة، إلخ). في مثل هذه الحالات، حاول قدر الإمكان استخدام أجزاء جسمهم أو الأشياء الموجودة في المنزل أو المدرسة لتقريب المتواليات لهم واسمح لهم باستخدام الآلات الحاسبة قدر الإمكان. هناك بعض الألعاب التي تنمي من هذه القدرات، فيمكنك الاطلاع على كتاب "ستيف شن" الخاص بهذا الأمر "ماذا نفعل عندما لا نقدر على تعلم جدول الضرب؟" دار نشر بلدوك وإيدون، لندن.

19. استراتيجيات تتعلق بمدح أو ذم الطلاب داخل الفصل الدراسي

حاول أن تتجنب، قدر الإمكان، التفكير أو القول بداخل الفصل الدراسي أن الطالب غبي أو كسلان أو أن تقوم بمقارنة واجباته وعمله المكتوب ببقية أقرانه. فقد يكون الواجب المدرسي للمعسر قرائياً غير منتظم أو قد يكون غير مقروء وغير منظم. ينبغي التركيز على مدح ما قام به جيداً ومحاولة تشجيعه على الأفضل، فالكثير من المعسرين قرائياً يعانون من فقدان الثقة بالنفس.

20. استراتيجيات تتعلق بالوقت والاتجاهات

كن صبوراً إذا وصل المعسر قرائياً متأخراً إلى الفصل الدراسي أو إذا نسي أين فصله أو إذا كان في الفصل الخطأ في الوقت الخطأ. إحساس بعض المعسرين قرائياً بالوقت والزمن

والاتجاهات قد يعيق من متابعتهم لدروسهم ولاسيما إذا طلب منهم التنقل من صف لآخر أثناء الحصص الدراسية اليومية.

21. استراتيجيات تتعلق بالواجبات المدرسية

- **لن يقدر المعسرون قرائياً على القيام بكمية الواجبات المدرسية مثل أقرانهم، فلا تتوقع منهم ذلك.**
- **لن يقدر المعسرون قرائياً على القيام بالواجبات المدرسية في نفس الوقت المحدد كبقية أقرانهم، فلا تتوقع منهم ذلك.**
- **يعاني المعسرون قرائياً من صعوبات في التعبير عن أنفسهم كتابة، وبالتالي ستكون بعض الواجبات المدرسية ولاسيما الكتابة التعبيرية على سبيل المثال صعبة بالنسبة لهم، فينبغي مساعدتهم في التعبير عن أنفسهم كتابة وينبغي تعليمهم كيفية ترتيب الأفكار عند التعبير وكيفية استخدام الكلمات المختلفة لتحقيق ما يعنيه الفرد، بالإضافة إلى الأسلوب الكتابي والمفردات. كما قد يعاني بعض المعسرين قرائياً من صعوبة في الكتابة نفسها (آلية الكتابة أو الكتابة بخط سيء للغاية أو غير مقروء).**
- **في مثل هذه الحالات المشار إليها في النقطة السابقة، يمكن استخدام أسلوب "صديق الكتابة" من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتكون من فردين أو أكثر بحيث يوجد في كل مجموعة شخص قادر على الكتابة ومعسر قرائياً، فيستفيد المعسر قرائياً من الطالب القادر على الكتابة في المجموعة.**
- **في مثل هذه الصعوبات، يمكن أن يقيّم المدرس جهد الطالب على الإجابة الشفهية وليس على العمل المكتوب إن أمكن.**
- **حاول أن تعطي الطلاب سعة من الوقت بحيث يمكنهم تدوين الواجبات المدرسية المطلوبة منهم وليس في نهاية الفصل الدراسي ومع زمن ضيق لنقلها كما هو ممارس من قبل بعض المدرسين أحياناً.**